

وهذا قمة عقد النية والعزيمة وعندما وجد الخضر أنس اليه وعظمه ومال اليه
فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ

عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ سورة الكهف «٦٥» .

ونجد موسى يتأدب طلبا للعلم ويقول بلطف

هَلْ أَتَبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مَعًا عَلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾

سورة الكهف «٦٦»

ونرى الخضر يجاوبه إنه لن يستطيع صبرا لهذا النوع من العلم

إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾

سورة الكهف «٦٧»

ويقول له الخضر معقبا على ذلك

وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾

سورة الكهف «٦٨»

ولكن موسى حبا في المزيد من العلم يقول :

سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾

سورة الكهف «٦٩» .

وأراد الخضر عندئذ أن يختبر موسى ليبين أنه لا يستطيع الصبر على ترك
السؤال إذ على المتعلم أن يسأل عندما يعترضه موقف لا يدركه وعندئذ تثبت المعلومات
في ذكراته ولو أنه ترك هذه المواقف لتفصمت سلسلة المعلومات وضعف